شرح نظم المقصود في علم الصرف

للعلامة الشيخ
أحمد بن عبد الرحيم

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

طبع على نفقة
لجنة التأليف والنشر
بالمعهد الإسلامي البرّ فاندأن فاسروان

Cetakan I / 2022

شرح

نظم المقصود

في علم الصرف

للعلامة الشيخ أحمد بن عبد الرحيم رحمه الله تعالى

طبع على نفقة
لجنة التأليف والنشر
بالمعهد الإسلامي البرّ فاندأن فاسروان

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَب
أ. علاء الدين شوقى
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُوْلُ بَعْدَ حَمْدِ ذِيْ الْجَلَالِ ﴿١﴾ مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيْ وَالْآلِ
عَبْدٌ أَسِيْرُ رَحْمَةِ الْكَرِيْمِ ﴿٢﴾ أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيْمِ

أبواب الفعل الثّلاثيّ

فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ إِذَا يُجَرَّدُ ﴿٣﴾ أَبْوَابُهُ سِتٌّ كَمَا سَتُسْرَدُ

يعني : أنّ الفعل الثلاثي المجرّد باعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب كما سيأتي

فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحْ بِمَاضٍ فَاكْسِرِ ﴿٤﴾ أَوْ ضُمَّ أَوْ فَافْتَحْ لَهَا فِيْ الْغَابِرِ

يعني :

فإذا كانت عين ماضيه مفتوحة فعين مضارعه على ثلاثة أوجه :

- مضمومة فتقول : فعَل - يفعُل نحو : نصَر - ينصُر ، وسقَط - يسقُط
- ومكسورة فتقول : فعَل - يفعِل نحو : ضرَب - يضرِب ، وجلَس - يجلِس
- ومفتوحة فتقول : فعَل - يفعَل نحو : فتَح - يفتَح ، ونشَأ - ينشَأ.

وَإِنْ تُضَمَّ فَاضْمُمَنْهَا فِيْهِ ﴿٥﴾ أَوْ تَنْكَسِرْ فَافْتَحْ وَكَسْرًا عِيْهِ

يعني :

وإذا كانت مكسورة فعين مضارعه على وجهين :

- مفتوحة فتقول : فعِل - يفعَل نحو : علِم - يعلَم ، وفرِح - يفرَح
- ومكسورة فتقول : فعِل - يفعِل نحو : حسِب - يحسِب ، ووثِق - يثِق

وإذا كانت مضمومة فعين مضارعه مضمومة فتقول : فعُل - يفعُل نحو : حسُن - يحسُن ، وشجُع - يشجُع.

وَلَامٌ أَوْ عَيْنٌ بِمَا قَدْ فُتِحَا ﴿٦﴾ حَلْقِيْ سِوَى ذَا بِالشُّذُوْذِ اتَّضَحَا

يعني : تفتح عين الماضي والمضارع قياسا إن كانت عينه أو لامه من أحرف الحلق وهي الهمزة ، والهاء ، والعين ، والغين ، والحاء ، والخاء نحو : سأَل - يسأَل ، وفتَح - يفتَح.
وما جاء من هذا الباب دون حرف حلقيّ فشاذّ نحو : أبى - يأبَى أو من تداخل اللغات نحو : ركَن - يركَن[1].

فصل في أبواب الرّباعيّ المجرّد وما أُلحق به

ثُمَّ الرُّبَاعِيُّ بِبَابٍ وَاحِدِ ﴿٧﴾ وَالْحِقْ بِهِ سِتًّا بِغَيْرِ زَائِدِ
فَوْعَلَ فَعْوَلَ كَذَاكَ فَيْعَلَا ﴿٨﴾ فَعْيَلَ فَعْلَى وَكَذَاكَ فَعْلَلَا

يعني : أنّ الفعل الرباعيّ المجرّد على باب واحد وهو وزن فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ نحو : دَحْرَجَ - يُدَحْرِجُ ، وثبت ذلك بالاستقراء لأنه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرّفوا فيه كما تَصرّفوا في الثلاثي المجرّد من فتح عيْنِه وكسرِها وضمِّها بل ألزموا فيه الفتَحات لخِفّتها فتُعادل ثِقَلَ الرباعي فصار بابا واحدا.
ويلحق[2] بالرباعيّ المجرد ستة أوزان وهي :

١. فَعْلَلَ نحو : جَلْبَبَ أصله جَلَبَ أي أتى بشيء من بلد إلى آخر للبيع

---

[1] رَكَنَ - يَرْكُنُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ورَكِنَ - يَرْكَنُ بكسرها في الماضي وفتحها في المضارع لغتان فأخذ الماضي من الأولى والمضارع من الثانية فقيل رَكَنَ - يَرْكَنُ بالفتح فيهما

[2] الإلحاق هو جعل مثال مساويا لمثال آخر أزيد منه بزيادة حرف واحد أو أكثر ليعامل معاملته في جميع تصاريفه

٢. فَوْعَلَ نحو: حَوْقَلَ أصله حَقَلَ أي ضعُف

٣. فَعْوَلَ نحو: جَهْوَرَ أصله جهَرَ أي ظهر أو رفَع صوتَه

٤. فَيْعَلَ نحو: بَيْطَرَ أصله بَطَر أي شَقَّ

٥. فَعْيَلَ نحو: عَثْيَرَ أصله عَثَرَ أي اطّلع أو سَقط

٦. فَعْلَى نحو: سَلْقَى أصله سَلَقَ أي عَمِلَ عمَلَ الجاسوس

وزاد بعضهم فَعْنَلَ نحو: قَلْنَسَ أصله قَلَسَ أي غَطَّى الشيء وسَتَرَهُ أو أَلْبَسَهُ القلنسوة.

فصل في أبواب الثّلاثيّ المزيد

زَيْدُ الثُّلَاثِيْ أَرْبَعٌ مَعْ عَشْرِ ﴿٩﴾ وَهْيَ لِأَقْسَامٍ ثَلَاثٍ تَجْرِيْ

يعني:

أن أبواب الثّلاثيّ المزيد أربعة عشر وتنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

- الثلاثي المزيد فيه حرف واحد ويسمّى أيضا بالمزيد الرباعيّ
- والثلاثي المزيد فيه حرفان ويسمّى أيضا بالمزيد الخماسيّ
- والثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف ويسمّى أيضا بالمزيد السداسيّ.

أَوَّلُهَا الرُّبَاعِيْ مِثْلُ أَكْرَمَا ﴿١٠﴾ وَفَعَّلَ وَفَاعَلَ كَخَاصَمَا

يعني:

فالمزيد الرباعيّ يأتي على ثلاثة أبواب:

١. أَفْعَلَ نحو: أَكْرَمَ من كرُم

٢. فَعَّلَ نحو: فَرَّحَ من فَرِح

٣. فَاعَلَ نحو: خَاصَمَ من خصَم.

وَاخْصُصْ خُمَاسِيًّا بِذِيْ الْأَوْزَانِ ﴿١١﴾ فَبَدْؤُهَا كَانْكَسَرَ وَالثَّانِيْ
افْتَعَلَ افْعَلَّ كَذَا تَفَعَّلَا ﴿١٢﴾ نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدْ تَفَاعَلَا

يعني :

والمزيد الخماسيّ يأتي على خمسة أبواب :

١. انْفَعَلَ نحو: انْكَسَرَ من كسَر
٢. افْتَعَلَ نحو: اجْتَهَدَ من جهَد
٣. افْعَلَّ نحو: اسْوَدَّ من سَوِد
٤. تَفَعَّلَ نحو: تَعَلَّمَ من عَلِم
٥. تَفَاعَلَ نحو: تَشَاوَرَ من شار.

ثُمَّ السُّدَاسِيْ اسْتَفْعَلَ وَافْعَوْعَلَا ﴿١٣﴾ وَافْعَوَّلَ افْعَنْلَى يَلِيْهِ افْعَنْلَلَا
وَافْعَالَّ مَا قَدْ صَاحَبَ اللَّامَيْنِ ﴿١٤﴾ .....

يعني :

والمزيد السداسيّ يأتي على ستة أبواب :

١. اسْتَفْعَلَ نحو: اسْتَغْفَرَ من غفَر
٢. افْعَوْعَلَ نحو: اعْشَوْشَبَ من عَشِب
٣. افْعَوَّلَ نحو: اعْلَوَّطَ من علَط
٤. افْعَنْلَى نحو: اسْلَنْقَى من سلَق

٥. افْعَنْلَلَ نحو : اقْعَنْسَسَ من قَعِس

٦. افْعَالَّ نحو : احْمَارَّ من حَمِر.

..... ﴿١٤﴾ زَيْدُ الرُّبَاعِيِّ عَلَى نَوْعَيْنِ
ذِيْ سِتَّةٍ نَحْوُ افْعَلَلَّ افْعَنْلَلَا ﴿١٥﴾ ثُمَّ الْخُمَاسِيْ وَزْنُهُ تَفَعْلَلَ

يعني :

أن أبواب الرباعيّ المزيد اثنان :

١. الرباعيّ المزيد فيه حرف واحد ويسمّى أيضا بالمزيد الخماسيّ ويأتي على باب واحد وهو تَفَعْلَلَ نحو : تَدَحْرَجَ

٢. الرباعيّ المزيد فيه حرفان ويسمّى أيضا بالمزيد السداسيّ ويأتي على بابين :

- افْعَلَلَّ نحو : اقْشَعَرَّ من قَشْعَرَ
- وافْعَنْلَلَ نحو : احْرَنْجَمَ من حَرْجَمَ.

باب المصدر وما يشتقّ منه

المصدر هو اسم دل على حدث مجرد من الزمان متضمنا أحرف فعله لفظا أو تقديرا نحو : ضرْبًا من ضرَب ، وقِتالًا من قاتَلَ.

وَمَصْدَرٌ أَتَى عَلَى ضَرْبَيْنِ ﴿١٦﴾ مِيْمِيْ وَغَيْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ
مِنْ ذيْ الثَّلَاثِ فَالْزَمِ الَّذِيْ سُمِعْ ﴿١٧﴾ وَمَا عَدَاهُ فَالْقِيَاسَ تَتَّبِعْ

يعني :

أنّ المصدر ينقسم إلى قسمين :

١. مصدر ميمي، وهو ما كان أوله ميما زائدة على نفس الكلمة نحو: مَعْلَمًا من عَلِم
٢. ومصدر غير ميمي، وهو سماعي في الفعل الثلاثي المجرد نحو: عِلْمًا من عَلِمَ وقياسي في غيره نحو: إكرامًا من أكرم، وتَرْجَمَةً من تَرْجَمَ.

مِيْمِيْ الثُّلَاثِيْ إِنْ يَكُنْ مِنْ أَجْوَفِ ﴿١٨﴾ صَحِيْحٍ أَوْ مَهْمُوْزٍ أَوْ مُضَعَّفِ
أَتَى كَمَفْعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ ﴿١٩﴾ وَشَذَّ مِنْهُ مَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ

يعني: أنّ الفعل الثلاثي إذا كان من صحيح أو أجوف أو مضعّف أو مهموز فقياس مصدره الميمي على وزن مَفْعَلٍ نحو: مَقَامًا من قام، ومَنْصَرًا من نصَر، ومَأْمَلًا من أمَل، ومَمَدًّا من مَدَّ. وشذّ مجيء مصدره الميمي على وزن مَفْعِلٍ نحو: مَطْلِعًا من طلَع، ومَسْجِدًا من سجَد.

كَذَا اسِمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ ﴿٢٠﴾ مُضَارِعٍ إِنْ لَا بِكَسْرِهَا يَبِنْ

يعني: أنّ كلا من اسم الزمان والمكان يكون على وزن مَفْعَلٍ أيضا إن كان المضارع غير مكسور العين نحو: مَكْتَبٌ من كتَب - يَكتُب، ومَفْتَحٌ من فتَح - يَفتَح. فإن كان المضارع مكسور العين فاسم الزمان والمكان منه على وزن مَفْعِلٍ نحو: مَجْلِسٌ من جلَس - يَجلِس.

وَافْتَحْ لَهَا مِنْ نَاقِصٍ وَمَا قُرِنْ ﴿٢١﴾ وَاعْكِسْ بِمُعْتَلٍّ كَمَفْرُوْقٍ يَعِنْ

يعني: أن المصدر الميمي واسم الزمان والمكان إن كان من الفعل الناقص واللفيف المقرون يأتي على وزن مَفْعَلٍ مطلقا سواء كان عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: مَرْعًى من رَعَى - يَرْعَى، ومَدْعًى من دَعَا - يَدْعُوْ، ومَرْمًى من رَمَى - يَرْمِيْ، ومَشْوًى

من شَوَى - يَشْوِيْ ، ومَقْوًى من قَوِي - يَقْوَى. وإن كان من المعتلّ الفاء مثالا كان أو لفيفا مفروقا[١] يأتي على وزن مَفْعِلٍ نحو : مَوْعِدًا من وعَد - يَعِدُ ، ومولًى[٢] من وَلِيَ - يَلِيْ.

وَمَا عَدَا الثُّلَاثِيْ كُلَّا ٱجْعَلَا ﴿٢٢﴾ مِثْلَ مُضَارِعٍ لَهَا قَدْ جُهِلَا
كَذَا اسْمُ مَفْعُوْلٍ وَفَاعِلٍ كُسِرْ ﴿٢٣﴾ عَيْنًا وَأَوَّلُ لَهَا مِيْمًا يَصِرْ

يعني : أن المصدر الميمي واسم الزمان والمكان واسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول إلا أنّ حرف المضارعة يبدل ميما مضمومة نحو : مُتَعَلَّمٌ من تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّمُ ، ومُسْتَخْرَجٌ من اسْتَخْرَجَ - يَسْتَخْرِجُ ، ومُتَرْجَمٌ من تَرْجَمَ - يُتَرْجِمُ وأما اسم الفاعل منه فيكون مثل اسم المفعول إلا أنه يكسر ما قبل الآخر نحو : مُتَعَلِّمٌ ، ومُسْتَخْرِجٌ ، ومُتَرْجِمٌ.

فصل في هيئة الفعل الماضي معلوما ومجهولا وهمزةِ الوصل

وَآخِرَ الْماضِيْ افْتَحَنْهُ مُطْلَقَا ﴿٢٤﴾ وَضُمَّ إِنْ بِوَاوِ جَمْعٍ أُلْحِقَا
وَسَكِّنِ انْ ضَمِيْرَ رَفْعٍ حُرِّكَا ﴿٢٥﴾ .....

يعني :

فالماضي :

- مبني على الفتح ظاهرا ومقدرا إن لم يسند إلى واو الجمع وضمير الرفع المتحرك نحو : ضَرَبَ ، وغَزَا ، ورَمَى

---

[١] حمل بعضهم اللفيف المفروق على المثال في ذلك الحكم لأنه كالمثال في كون أوله حرف علة ومنهم المؤلف ، وحمله الآخر على الناقص في ذلك الحكم لأنه كالناقص في كون آخره حرف علة ومنهم شارح المراح

[٢] مَوْلًى أصله مولِيٌ على وزن مفعِلٌ قلبت الكسرة فتحة لعلة صرفية

- ومبني على الضم ظاهرا ومقدرا إن أسند إلى واو الجمع نحو : ضَرَبُوْا ، وغَزَوْا ، ورَمَوْا
- ومبني على السكون إن أسند إلى ضمير الرفع المتحرك نحو : ضَرَبْتُ ، وغَزَوْتُ ، ورَمَيْتُ

وهذا على ما ذهب إليه الناظم ، وأما بعضهم فذهب إلى أن الماضي مبني على الفتح أبدا.

..... ﴿٢٥﴾ وَبَدْءُ مَعْلُومٍ بِفَتْحٍ سُلِكَا
إِلاَّ الْخُماسِيْ والسُّدَاسِيْ فاكْسِرَنْ ﴿٢٦﴾ إِنْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ كَامْتَحَنْ

يعني : أن الفعل الماضي المبني للمعلوم يكون أوله مفتوحا نحو : ضَرَبَ ، وأَكْرَمَ ، وتَعَلَّمَ إلا الخماسي والسداسي المبدوأين بهمزة الوصل فهي مكسورة نحو : امْتَحَنَ ، واسْتَغْفَرَ.

ثُبُوْتُهَا فِي الْابْتِدَا قَدِ الْتُزِمْ ﴿٢٧﴾ كَحَذْفِهَا فِيْ دَرْجِهَا مَعَ الْكَلِمْ

يعني : يَلزَم ثبوت همزة الوصل في ابتداء الكلمة كما يلزم حذفها في الدرج مع الكلمة السابقة عليها في النطق نحو : امْتَحَنَ ، وقَدِ امْتَحَنَ.

كَهَمْزِ أَمْرٍ لَهُمَا وَمَصْدَرِ ﴿٢٨﴾ وَاَلْ وَاَيْمُنٍ وَهَمْزِ كَاجْهَرِ
وَابْنِمِ ٱبْنِ ٱبْنَةٍ وَاثْنَيْنِ ﴿٢٩﴾ وَامْرِئِ ٱمْرَأَةٍ ٱثْنَتَيْنِ
كَذَا اسْمُ ٱسْتٌ ..... ﴿٣٠﴾ .....

يعني :

توجد همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف :

- الفعل الماضي الخماسي نحو : ارْتَقَبَ
- والفعل الماضي السداسي نحو : اسْتَغْفَرَ
- وفعل الأمر من الخماسي نحو : ارْتَقِبْ

- وفعل الأمر من السداسي نحو : اسْتَغْفِرْ
- وفعل الأمر من الثلاثي نحو : اجْهَرْ
- ومصدر الفعل الخماسي نحو : ارْتِقَابًا
- ومصدر الفعل السداسي نحو : اسْتِغْفَارًا
- والْ سواء كانت معرّفة أو موصولة أو زائدة

وهمزة الوصل في هذه المواضع قياسية ، وأما في غيرها فسماعية وهي : ابْنُمٌ ، وابْنٌ ، وابْنَةٌ ، واثْنَانِ ، واثْنَتَانِ ، وامْرُؤٌ ، وامْرَأَة ، واسْمٌ ، واسْتٌ ، وايْمُنٌ.

..... فِي الْجَمِيعِ فَاكْسِرَنْ ﴿٣٠﴾ لَهَا سِوَى فِي اَيْمُنٍ اَلْ فَافْتَحَنْ
وَأَمْرُ ذِيْ ثَلَاثَةٍ نَحْوُ اقْتُلَا ﴿٣١﴾ ضُمَّ كَمَا بِمَاضِيَيْنِ جُهِلَا

يعني : أن همزة الوصل في الأصل ساكنة ثم تُحرَّك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين على الأصل لكن قد تكون مفتوحة أو مضمومة ، فتكون مكسورة في جميع ما ذكر إلا في ايْمُنٍ والْ فمفتوحة ، وفي أمر الثلاثي المضموم العين في مضارعه نحو : اقْتُلْ وفي الماضي الخماسي والسداسي المجهول نحو : اقْتُرِبَ واسْتُغْفِرَ فمضمومة.

وَبَدْءُ مَجْهُوْلٍ بِضَمٍّ حُتِمَا ﴿٣٢﴾ كَكَسْرِ سَابِقِ الَّذِي قَدْ خَتَمَا

يعني : أن الفعل الماضي المبني للمجهول ضمّ أوّله وكسر ما قبل الآخر نحو : فُتِحَ ، وافْتُتِحَ.

فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول

مُضَارِعًا سِمْ بِحُرُوْفِ نَأْتِيْ ﴿٣٣﴾ حَيْثُ لِمَشْهُوْرِ الْمَعَانِيْ تَأْتِيْ

يعني : ويتميّز الفعل المضارع عن الماضي والأمر بابتدائه بحرف من أحرف المضارعة المجموعة في نَأْتِيْ ، بشرط أن تكون :

- النونُ للمتكلم مع الغير أو المعظِّم نفسَه نحو : نَقُوْمُ
- والهمزة للمتكلم وحْده نحو : أَقُوْمُ
- والتاء للمخاطب أو للمؤنثة الغائبة نحو : أنت تَقُوْمُ ، وهي تَقُوْمُ
- والياءُ للغائب نحو : يَقُوْمُ.

فَإِنْ بِمَعْلُوْمٍ فَفَتْحُهَا وَجَبْ ﴿٣٤﴾ إِلَّا الرُّبَاعِيْ غَيْرُ ضَمٍّ مُجْتَنَبْ
وَما قُبَيْلَ الْآخِرِ اكْسِرْ أَبَدَا ﴿٣٥﴾ مِنَ الَّذِيْ عَلَى ثَلاَثَةٍ عَدَا
فِيْمَا عَدَا مَا جَاءَ مِنْ تَفَعَّلَا ﴿٣٦﴾ كَالْآتِيْ مِنْ تَفَاعَلَ اوْ تَفَعْلَلَا

يعني : وإن كان المضارع مبنيا للمعلوم وجب فتح أحرف المضارعة نحو : يَقُوْمُ ، ويَجْتَهِدُ ، ويَسْتَغْفِرُ إلا الرباعي فيجب ضمّها نحو : يُكْرِمُ ، ويُعَظِّمُ ، ويُرَاعِيْ ، ويُدَحْرِجُ. وأما الحرف الذي قبل الآخر في المضارع المبني للمعلوم من غير الثلاثي فمكسور نحو : يُرَاعِيْ ، ويَجْتَهِدُ ، ويَسْتَغْفِرُ إلا فيما بدئ بتاء المطاوعة فمفتوح نحو : يَتَكَرَّمُ ، ويَتَخَاصَمُ ، وَيَتَجَلْبَبُ.

وَإِنْ بِمَجْهُوْلٍ فَضَمُّهَا لَزِمْ ﴿٣٧﴾ كَفَتْحِ سَابِقِ الَّذِيْ بِهِ اخْتُتِمْ

يعني : وإن كان المضارع مبنيا للمجهول ضمّ أوّله وفتح ما قبل الآخر نحو : يُكْرَمُ ، ويُعَظَّمُ ، ويُرَاعَى ، ويُدَحْرَجُ.

وَآخِرٌ لَهُ بِمُقْتَضَى الْعَمَلْ ﴿٣٨﴾ مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ كَذا جَزْمٌ حَصَلْ

يعني : أن آخر الفعل المضارع يتغير بحسب العوامل الداخلة عليه من رفع ونصب وجزم. فهو مرفوع ما لم تدخل عليه عوامل النصب والجزم ، فإذا دخل عليه ناصب فمنصوب وإذا دخل عليه جازم فمجزوم نحو : يَعْلَمُ ، ولَنْ يَعْلَمَ ، ولَمْ يَعْلَمْ.

أَمْرٌ وَنَهْيٌ إِنْ بِهِ لَامًا تَصِلْ ﴿٣٩﴾ أَوْ لَا .....

يعني : أن المضارع إن اتصلت به لام الأمر يصير أمرا للغائب نحو : ﴿لِيُنْفِقْ ذُوْ سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ الطلاق : ٧ ، وإن اتصلت به لا الناهية فإنه يكون نهيا للغائب والحاضر نحو : لَا يَقُمْ زَيْدٌ ، ولَا تَقُمْ.

..... ﴿٣٩﴾ ..... وَسَكِّنْ إِنْ يَصِحْ كَلِتَمِلْ

وَالْآخِرَ احْذِفْ إِنْ يُعَلْ كَالنُّوْنِ فِيْ ﴿٤٠﴾ أَمْثِلَةٍ وَنُوْنُ نِسْوَةٍ تَفِيْ

يعني : أن المضارع إذا دخلت عليه لام الأمر أو لا الناهية فهو مجزوم

- إما بالسكون إن كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء من ألف التثنية وواو الجمع وياء المؤنثة المخاطبة نحو : لِيَضْرِبْ ، ولَا تَضْرِبْ
- وإما بحذف آخره إن كان معتلّ اللام نحو : لِيَدْعُ ، ولَا تَرْمِ
- وإما بحذف النون إن اتصل بآخره ذلك الشيء نحو : لِيَضْرِبَا ، ولِتَضْرِبَا ، ولِيَضْرِبُوْا ، ولَا تَضْرِبُوْا ، ولَا تَضْرِبِيْ

وأما نون النسوة فأُثبتت مع الجازم لأنها ليست علامة الإعراب بخلاف نون الأمثلة الخمسة نحو : لِيَضْرِبْنَ ، ولَا تَضْرِبْنَ.

وَبَدْأَهُ احْذِفْ يَكُ أَمْرَ حَاضِرِ ﴿٤١﴾ وَهَمْزَا نِانْ سُكِّنَ تالٍ صَيِّرِ
أَوْ أَبْقِ إِنْ مُحَرَّكًا ثُمَّ الْتَزِمْ ﴿٤٢﴾ بِناءَهُ مِثْلَ مُضَارِعٍ جُزِمْ

يعني :

أن الفعل المضارع يصير أمرا للحاضر :

- بحذف أوله وإبقاء تاليه إن كان محرَّكا نحو : تَعَلَّمْ مِن يَتَعَلَّمُ
- وبحذف أوله والإتيان بهمزة الوصل إن كان ساكنا لعسر الابتداء بالساكن نحو : افْتَحْ مِن يَفْتَحُ

وهو مبني على ما يجزم به مضارعه.

فصل في أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبَّهة وأمثلة المبالغة

كَفَاعِلٍ جِئْ بِاسْمِ فَاعِلٍ كَمَا ﴿٤٣﴾ يُجَاءُ مِنْ عَلِمَ أَوْ مِنْ عَزَمَا
وَمَاضِ نِانْ بِضَمِّ عَيْنِ نِاسْتَقَرْ ﴿٤٤﴾ كَضَخْمٍ أَوْ ظَرِيْفٍ إِلَّا مَا نَدَرْ
وَإِنْ بِكَسْرٍ لَازِمًا جَا كَالْفَعِلْ ﴿٤٥﴾ وَالْأَفْعَلِ الْفَعْلَانِ وَاحْفَظْ مَا نُقِلْ

يعني :

أن اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على أوزان :

١. فَاعِلٌ إن كان من فَعَلَ المتعدي واللازم ومن فَعِلَ المتعدي نحو : نَاصِرٌ ، وعَازِمٌ ، وعَالِمٌ
٢. فَعْلٌ ، وفَعِيْلٌ إن كان من فَعُلَ نحو : ضَخْمٌ ، وظَرِيْفٌ إلا ما ندر كطَاهِرٍ من طَهُرَ
٣. فَعِلٌ ، وأَفْعَلُ ، وفَعْلَانُ إن كان من فَعِلَ اللازم نحو : زَمِنٌ ، وأَحْمَرُ ، وعَطْشَانُ. وما جاء من فَعِلَ اللازم على غير هذه الأبنية فهو محفوظ يسمع ولا يقاس عليه نحو : بَخِيْلٌ.

بِوَزْنِ مَفْعُوْلٍ كَذَا فَعِيْلُ ﴿٤٦﴾ جَاءَ اسْمُ مَفْعُوْلٍ كَذَا قَتِيْلُ

يعني :

أن اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزنين :

١. مَفْعُوْلٌ نحو : مَنْصُوْرٌ

٢. فَعِيْلٌ نحو : قَتِيْلٌ

ووزن فَعِيْلٍ مشترك بين الفاعل والمفعول. والفرق بينهما أنه إن كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث نحو : مررتُ برجل قتيل وامرأة قتيل ، وإن كان بمعنى فاعلٍ فُرّق بينهما نحو : مررتُ برجل كريم وامرأة كريمة.

لِكَثْرَةٍ فَعَّالٌ أَوْ فَعُوْلُ ﴿٤٧﴾ فَعِلٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعِيْلُ

يعني : أنّ المبالغة هي ما يصاغ من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة ، وهي على أوزانٍ أشهَرها :

١. فَعَّالٌ نحو : غَفَّارٌ من غَافِرٍ

٢. فَعُوْلٌ نحو : صَبُوْرٌ من صَابِرٍ

٣. فَعِلٌ نحو : مَلِكٌ من مَالِكٍ

٤. مِفْعَالٌ نحو : مِفْضَالٌ من فَاضِلٍ

٥. فَعِيْلٌ نحو : عَلِيْمٌ من عَالِمٍ.

فصل في تصريف الفعل اللغوي

وَماضٍ أَوْ مُضَارِعٌ تَصَرَّفَا ﴿٤٨﴾ لِأَوْجُهٍ كَالْأَمْرِ والنَّهْيِ اعْرِفَا
ثَلَاثَةٌ لِغَائِبٍ كَالْغَائِبَهْ ﴿٤٩﴾ كَذَا مُخَاطَبٌ وَكَالْمُخَاطَبَهْ
وَمُتَكَلِّمٌ لَهُ اثْنَانِ هُمَا ﴿٥٠﴾ فِي غَيْرِ أَمْرٍ ثُمَّ نَهْيٍ عُلِمَا

يعني :

يتصرّف الماضي والمضارع معلوما كان أو مجهولا لأربعة عشر وجها ، وهي :

- ثلاثة لكل من الغائب والغائبة
- وثلاثة لكل من المخاطب والمخاطبة
- واثنان للمتكلم

ويتصرف الأمر والنهي المجهولان لأربعة عشر وجها كذلك ، وأما المعلوم منهما فلا يوجد فيه المتكلم بقسميه.

فصل في تصريف اسم الفاعل واسم المفعول

لِعَشْرَةٍ يُصَرَّفُ اسْمُ الْفَاعِلِ ﴿٥١﴾ فَعَلَةٍ وَفَاعِلَيْنِ فَاعِلِ
وَفَاعِلِيْنَ فُعَّلٍ فُعَّالِ ﴿٥٢﴾ وَفِيْهِمَا اضْمُمْ فَا وَشُدَّ التَّالِيْ
فَاعِلَةٍ فَاعِلَتَيْنِ فَاعِلَا ﴿٥٣﴾ تٍ وَفَوَاعِلَ كَمَا قَدْ نُقِلَا
ثُمَّ اسْمُ مَفْعُوْلٍ لِسَبْعٍ يَأْتِيْ ﴿٥٤﴾ مَفْعُوْلَةٍ وَثَنِّ مَفْعُوْلَاتِ
كَذَاكَ مَفْعُوْلٌ مُثَنَّاهُ وَمَفْ ﴿٥٥﴾ عُوْلُوْنَ ثُمَّ جَمْعُ تَكْسِيرٍ يُضَفْ

يعني :

يتصرف اسم الفاعل الثلاثي المجرّد لعشرة أوجه وهي : فَاعِلٌ ، وفَاعِلَانِ ، وفَاعِلُوْنَ ، وفُعَّالٌ ، وفُعَّلٌ ، وفَعَلَةٌ ، وفَاعِلَةٌ ، وفَاعِلَتَانِ ، وفَاعِلَاتٌ ، وفَوَاعِلُ

ويتصرف اسم المفعول الثلاثي المجرّد لسبعة أوجه وهي : مَفْعُوْلٌ ، ومَفْعُوْلَانِ ، ومَفْعُوْلُوْنَ ، ومَفْعُوْلَةٌ ، ومَفْعُوْلَتَانِ ، ومَفْعُوْلَاتٌ ، ومَفَاعِيْلُ.

فصل في نون التوكيد

وَنُوْنَ تَوْكِيْدٍ بِالْأَمْرِ النَّهْيِ صِلْ ﴿٥٦﴾ وَذَاتَ خِفٍّ مَعْ سُكُوْنٍ لَا تَصِلْ

يعني : أن نون التوكيد الثقيلة يجوز وصلها بفعل الأمر والنهي مطلقا نحو : انْصُرَنَّ ، وانْصُرَانِّ ، ولَا تَنْصُرَنَّ ، ولَا تَنْصُرْنَانِّ بخلاف نون التوكيد الخفيفة فيمتنع وصلها بفعل الأمر والنهي إذا اتصل بهما ألف الاثنين ونون جمع الإناث فلا تقول : انْصُرَانْ ، وانْصُرْنَانْ لأنها لو وصلت بشيء مما ذكر لزم اجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز حذف أحدهما.

التصريف اللغوي للماضي والمضارع

الواقع	الفعل الماضي		الفعل المضارع	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول
مفرد مذكر غائب	نَصَرَ	نُصِرَ	يَنْصُرُ	يُنْصَرُ
مثنّى مذكر غائب	نَصَرَا	نُصِرَا	يَنْصُرَانِ	يُنْصَرَانِ
جمع مذكر غائب	نَصَرُوْا	نُصِرُوْا	يَنْصُرُوْنَ	يُنْصَرُوْنَ
مفردة مؤنثة غائبة	نَصَرَتْ	نُصِرَتْ	تَنْصُرُ	تُنْصَرُ
مثنّاة مؤنثة غائبة	نَصَرَتَا	نُصِرَتَا	تَنْصُرَانِ	تُنْصَرَانِ
جمع مؤنثة غائبة	نَصَرْنَ	نُصِرْنَ	يَنْصُرْنَ	يُنْصَرْنَ
مفرد مذكر مخاطب	نَصَرْتَ	نُصِرْتَ	تَنْصُرُ	تُنْصَرُ
مثنّى مذكر مخاطب	نَصَرْتُمَا	نُصِرْتُمَا	تَنْصُرَانِ	تُنْصَرَانِ
جمع مذكر مخاطب	نَصَرْتُمْ	نُصِرْتُمْ	تَنْصُرُوْنَ	تُنْصَرُوْنَ
مفردة مؤنثة مخاطبة	نَصَرْتِ	نُصِرْتِ	تَنْصُرِيْنَ	تُنْصَرِيْنَ
مثنّاة مؤنثة مخاطبة	نَصَرْتُمَا	نُصِرْتُمَا	تَنْصُرَانِ	تُنْصَرَانِ
جمع مؤنثة مخاطبة	نَصَرْتُنَّ	نُصِرْتُنَّ	تَنْصُرْنَ	تُنْصَرْنَ
متكلم وحده	نَصَرْتُ	نُصِرْتُ	أَنْصُرُ	أُنْصَرُ
متكلم مع غيره أو معظِّم نفسه	نَصَرْنَا	نُصِرْنَا	نَنْصُرُ	نُنْصَرُ

التصريف اللغوي للأمر والنهي

الواقع	فعل الأمر		فعل النهي	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول
مفرد مذكر غائب	لِيَنْصُرْ	لِيُنْصَرْ	لَا يَنْصُرْ	لَا يُنْصَرْ
مثنّى مذكر غائب	لِيَنْصُرَا	لِيُنْصَرَا	لَا يَنْصُرَا	لَا يُنْصَرَا
جمع مذكر غائب	لِيَنْصُرُوْا	لِيُنْصَرُوْا	لَا يَنْصُرُوْا	لَا يُنْصَرُوْا
مفردة مؤنثة غائبة	لِتَنْصُرْ	لِتُنْصَرْ	لَا تَنْصُرْ	لَا تُنْصَرْ
مثنّاة مؤنثة غائبة	لِتَنْصُرَا	لِتُنْصَرَا	لَا تَنْصُرَا	لَا تُنْصَرَا
جمع مؤنثة غائبة	لِيَنْصُرْنَ	لِيُنْصَرْنَ	لَا يَنْصُرْنَ	لَا يُنْصَرْنَ
مفرد مذكر مخاطب	انْصُرْ	لِتُنْصَرْ	لَا تَنْصُرْ	لَا تُنْصَرْ
مثنّى مذكر مخاطب	انْصُرَا	لِتُنْصَرَا	لَا تَنْصُرَا	لَا تُنْصَرَا
جمع مذكر مخاطب	انْصُرُوْا	لِتُنْصَرُوْا	لَا تَنْصُرُوْا	لَا تُنْصَرُوْا
مفردة مؤنثة مخاطبة	انْصُرِيْ	لِتُنْصَرِيْ	لَا تَنْصُرِيْ	لَا تُنْصَرِيْ
مثنّاة مؤنثة مخاطبة	انْصُرَا	لِتُنْصَرَا	لَا تَنْصُرَا	لَا تُنْصَرَا
جمع مؤنثة مخاطبة	انْصُرْنَ	لِتُنْصَرْنَ	لَا تَنْصُرْنَ	لَا تُنْصَرْنَ
متكلم وحده	-	لِأُنْصَرْ	-	لَا أُنْصَرْ
متكلم مع غيره أو معظِّم نفسه	-	لِنُنْصَرْ	-	لَا نُنْصَرْ

التصريف اللغوي لاسم الفاعل الثلاثي المجرّد

الواقع			الضمير	اسم الفاعل
مذكر	مفرد	متكلم / مخاطب / غائب	أنا أنتَ هو	فَاعِلٌ
	مثنّى		نحن أنتما هما	فَاعِلَانِ
	جمع		نحن أنتم هم	فَاعِلُوْنَ
	جمع		نحن أنتم هم	وفُعَّالٌ
	جمع		نحن أنتم هم	وفُعَّلٌ
	جمع		نحن أنتم هم	وفَعَلَةٌ
مؤنث	مفردة	متكلمة / مخاطبة / غائبة	أنا أنتِ هي	فَاعِلَةٌ
	مثنّاة		نحن أنتما هما	فَاعِلَتَانِ
	جمع		نحن أنتنّ هنّ	فَاعِلَاتٌ
	جمع		نحن أنتنّ هنّ	وفَوَاعِلُ

التصريف اللغوي لاسم المفعول الثلاثي المجرّد

الواقع			الضمير	اسم المفعول
مذكر	مفرد	متكلم/ مخاطب/ غائب	أنا أنتَ هو	مَفْعُوْلٌ
	مثنّى		نحن أنتما هما	مَفْعُوْلَانِ
	جمع		نحن أنتم هم	مَفْعُوْلُوْنَ
مؤنث	مفردة	متكلمة / مخاطبة / غائبة	أنا أنتِ هي	مَفْعُوْلَةٌ
	مثنّاة		نحن أنتما هما	مَفْعُوْلَتَانِ
	جمع		نحن أنتنّ هنّ	مَفْعُوْلَاتٌ
	جمع		نحن أنتنّ هنّ	ومَفَاعِيْلُ

التصريف اللغوي لفعل الأمر المؤكَّد بنون التوكيد

الواقع	فعل الأمر المعلوم		فعل الأمر المجهول	
	ثقيلة	خفيفة	ثقيلة	خفيفة
مفرد مذكر غائب	لِيَنْصُرَنَّ	لِيَنْصُرَنْ	لِيُنْصَرَنَّ	لِيُنْصَرَنْ
مثنّى مذكر غائب	لِيَنْصُرَانِّ	-	لِيُنْصَرَانِّ	-
جمع مذكر غائب	لِيَنْصُرُنَّ	لِيَنْصُرُنْ	لِيُنْصَرُنَّ	لِيُنْصَرُنْ
مفردة مؤنثة غائبة	لِتَنْصُرَنَّ	لِتَنْصُرَنْ	لِتُنْصَرَنَّ	لِتُنْصَرَنْ
مثنّاة مؤنثة غائبة	لِتَنْصُرَانِّ	-	لِتُنْصَرَانِّ	-
جمع مؤنثة غائبة	لِيَنْصُرْنَانِّ	-	لِيُنْصَرْنَانِّ	-
مفرد مذكر مخاطب	انْصُرَنَّ	انْصُرَنْ	لِتُنْصَرَنَّ	لِتُنْصَرَنْ
مثنّى مذكر مخاطب	انْصُرَانِّ	-	لِتُنْصَرَانِّ	-
جمع مذكر مخاطب	انْصُرُنَّ	انْصُرُنْ	لِتُنْصَرُنَّ	لِتُنْصَرُنْ
مفردة مؤنثة مخاطبة	انْصُرِنَّ	انْصُرِنْ	لِتُنْصَرِنَّ	لِتُنْصَرِنْ
مثنّاة مؤنثة مخاطبة	انْصُرَانِّ	-	لِتُنْصَرَانِّ	-
جمع مؤنثة مخاطبة	انْصُرْنَانِّ	-	لِتُنْصَرْنَانِّ	-
متكلم وحده	-	-	لِأُنْصَرَنَّ	لِأُنْصَرَنْ
متكلم مع غيره أو معظِّم نفسه	-	-	لِنُنْصَرَنَّ	لِنُنْصَرَنْ

التصريف اللغوي لفعل النهي المؤكَّد بنون التوكيد

الواقع	فعل النهي المعلوم		فعل النهي المجهول	
	ثقيلة	خفيفة	ثقيلة	خفيفة
مفرد مذكر غائب	لَا يَنْصُرَنَّ	لَا يَنْصُرَنْ	لَا يُنْصَرَنَّ	لَا يُنْصَرَنْ
مثنّى مذكر غائب	لَا يَنْصُرَانِّ	-	لَا يُنْصَرَانِّ	-
جمع مذكر غائب	لَا يَنْصُرُنَّ	لَا يَنْصُرُنْ	لَا يُنْصَرُنَّ	لَا يُنْصَرُنْ
مفردة مؤنثة غائبة	لَا تَنْصُرَنَّ	لَا تَنْصُرَنْ	لَا تُنْصَرَنَّ	لَا تُنْصَرَنْ
مثنّاة مؤنثة غائبة	لَا تَنْصُرَانِّ	-	لَا تُنْصَرَانِّ	-
جمع مؤنثة غائبة	لَا يَنْصُرْنَانِّ	-	لَا يُنْصَرْنَانِّ	-
مفرد مذكر مخاطب	لَا تَنْصُرَنَّ	لَا تَنْصُرَنْ	لَا تُنْصَرَنَّ	لَا تُنْصَرَنْ
مثنّى مذكر مخاطب	لَا تَنْصُرَانِّ	-	لَا تُنْصَرَانِّ	-
جمع مذكر مخاطب	لَا تَنْصُرُنَّ	لَا تَنْصُرُنْ	لَا تُنْصَرُنَّ	لَا تُنْصَرُنْ
مفردة مؤنثة مخاطبة	لَا تَنْصُرِنَّ	لَا تَنْصُرِنْ	لَا تُنْصَرِنَّ	لَا تُنْصَرِنْ
مثنّاة مؤنثة مخاطبة	لَا تَنْصُرَانِّ	-	لَا تُنْصَرَانِّ	-
جمع مؤنثة مخاطبة	لَا تَنْصُرْنَانِّ	-	لَا تُنْصَرْنَانِّ	-
متكلم وحده	-	-	لَا أُنْصَرَنَّ	لَا أُنْصَرَنْ
متكلم مع غيره أو معظِّم نفسه	-	-	لَا نُنْصَرَنَّ	لَا نُنْصَرَنْ

فصل في الفوائد والإبدال

بِالْهَمْزِ والتَّضْعِيفِ عَدِّ مَا لَزِمْ ﴿٥٧﴾ وَحَرْفِ جَرٍّ إِنْ ثُلاَثِيًّا وُسِمْ
وَغَيْرَهُ عَـــدِّ بِـمَا تَأَخَّـــرَا ﴿٥٨﴾ وَإِنْ حَذَفْتَهَا فَلَازِمًا يُرَى

يعني :
يصير الفعل الثلاثي المجرد اللازم متعديا بثلاثة أشياء وهي :

- زيادة همزة التعدية نحو : أَكْرَمَ زَيْدٌ أُسْتَاذَهُ من كرُم
- والتضعيف نحو : فَرَّحَ زَيْدٌ عَمْرًا من فَرِحَ
- وحرف الجر نحو : خَرَجْتُ بِزَيْدٍ من خرَج

ولا يصير الفعل غير الثلاثي اللازم متعديا إلا بحرف الجر نحو : انْطَلَقْتُ بِزَيْدٍ ، وإن حذفت أسباب التعدية يعود الفعل إلى أصله لازما.

لِصادِرٍ مِنِ امْرَأَيْنِ فَاعَلَا ﴿٥٩﴾ وَقَلَّ كَالْإِلَهُ زَيْدًا قَاتَلَا

يعني : يأتي وزن فَاعَلَ للمشاركة بين الاثنين غالبا بأن يبتدئ أحدهما الفعل فينسبُ إليه الفاعليّة ويقابلَه الأخرُ بمثلِ فعلِه فينسب إليه المفعولية نحو : قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا. وقلّ مجيئه للدلالة على حدث صادر من واحد نحو : عَاقَبْتُ اللِّصَّ ، وقاتَلَ الإلهُ زيدا.

وَلَهُمَا أَوْ زَائِدٍ تَفَاعَلَا ﴿٦٠﴾ وَقَدْ أَتَى لِغَيْرِ وَاقِعٍ جَلَا

يعني : يأتي وزن تَفَاعَلَ للمشاركة بين الاثنين فأكثر بأن يكون كل منهما فاعلا في اللفظ ومفعولا في المعنى نحو : تَقَاتَلَ الْقَوْمُ ، ويأتي أيضا لإظهار ما ليس في الواقع نحو : تَمَارَضَ زَيْدٌ.

وابْدِلْ لِتاءِ الْاِفْتِعَالِ طَاءَ نِانْ ﴿٦١﴾ فَاءً مِنْ أَحْرُفٍ لِإِطْبَاقٍ تَبِنْ
كَمَا تَصِيْرُ دَالَا نِانْ زَايًا تَكُنْ ﴿٦٢﴾ أَوْ دَالًا أَوْ ذَالًا كَالْاِزْدِجَارِ صُنْ
وَإِنْ تَكُنْ فَا الافْتِعَالِ يَا سَكَنْ ﴿٦٣﴾ أَوْ وَاوًا أَوْ ثَا صَيِّرَنْ تَا وَادْغِمَنْ

يعني : إذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الإطباق وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء وجب إبدالها طاء نحو : اصْطَلَحَ ، واضْطَرَبَ ، واطَّرَدَ ، واظَّهَرَ أصلها اصْتَلَحَ ، واضْتَرَبَ، واطْتَرَدَ، واظْتَهَرَ

وإذا وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاي والذال وجب إبدالها دالا نحو : ادَّانَ ، وادَّكَرَ ، وازْدَادَ أصلها ادْتَيَنَ ، واذْتَكَرَ، وازْتَيَدَ

وإذا كانت فاء الافتعال واوا أو ياء أو ثاء أبدلت فاؤه تاء نحو : اتَّصَلَ ، واتَّسَرَ ، واتَّغَرَ أصلها اوْتَصَلَ ، وايْتَسَرَ، واثْتَغَرَ[1].

وَاحْكُمْ بِزَيْدٍ مِنْ أُوَيْسًا هَلْ تَنَمْ ﴿٦٤﴾ فَوْقَ الثَّلَاثِ إِنْ بِذِيْ الْمَرَامُ تَمْ

يعني :

أن الأحرف العشرة في "أُوَيْسًا هَلْ تَنَمْ" تحكم زائدة[2] بشرط :

- أن تجتمع في الكلمة مع ثلاثة أحرف أصول فأكثر بأن تكون رباعية أو خماسية أو سداسية اسما أو فعلا أو سباعية اسما نحو : أَحْمَدُ وأَكْرَمَ، وغَضَنْفَرُ وانْطَلَقَ، وعَقْرَبَاءُ واسْتَغْفَرَ، وبَرْنَاسَاءُ
- وأن تؤدي الأحرف الأصلية المعنى المقصود بدونها نحو : اسْتَعْمَلَ

بخلاف نحو : وَسْوَسَ ، فإن جميع حروفه أصلية لعدم تمام المرام بثلاثة منه.

---

[1] ويجوز لك أن تقلب التاء ثاء لاتحادهما في صفة الهمس وتدغم الثاء في الثاء فصار اثَّغَرَ

[2] الزائد هو ما ينفع وجوده ولا يضر عدمه نحو : استغفر، وغفر

وَغَالِبَ الرُّبَاعِيْ عَدِّ مَا عَدَا ﴿٦٥﴾ فَعْلَلَ فَاعْكِسَنْ كَدَرْبَجَ اهْتَدَى

يعني : أن الفعل الرباعي سواء كان رباعيا مجردا أو ملحقا أو ثلاثيا مزيدا بحرف يكون متعديا غالبا نحو : دَحْرَجَ ، وأَكْرَمَ ، وعَلَّمَ ، وبَيْطَرَ إلا فَعْلَلَ فبالعكس أي يكون في الغالب لازما نحو : دَرْبَجَ أي اهْتَدَى. واحترز بالغالب من نحو : حَوْقَلَ ، ومَوَّتَ ، وأَصْبَحَ فإنها كانت لازمة.

كُلُّ الْخُمَاسِيْ لَازِمٌ إِلَّا افْتَعَلْ ﴿٦٦﴾ تَفَعَّلَ اوْ تَفَاعَلَا قَدِ احْتَمَلْ
كَذَا السُّدَاسِيْ غَيْرَ بَابِ اسْتَفْعَلَا ﴿٦٧﴾ واسْرَنْدَى وَاغْرَنْدَى بِمَفْعُوْلٍ صِلَا

يعني : أن الفعل الخماسي يكون لازما نحو : انْكَسَرَ ، وتَدَحْرَجَ ، واحْمَرَّ إلا افْتَعَلَ ، وتَفَعَّلَ ، وتَفَاعَلَ فإنها لا تختص باللزوم بل أتى منها :

- اللازم نحو : اجْتَمَعَ القومُ ، وتَكَسَّرَ الزُّجاجُ ، وتَوَاضَعَ الطالبُ
- والمتعدي نحو : اكْتَسَبَ علما ، وتَعَلَّمَ النحوَ ، و تَنَازَعَا الحديثَ

والفعل السداسي يكون لازما نحو : احْمَارَّ ، واحْرَنْجَمَ إلا :

- اسْتَفْعَلَ فإنه لا يختص باللزوم بل أتى منه :
  - اللازم نحو : اسْتَحْجَرَ
  - والمتعدي نحو : اسْتَغْفَرَ
- واسْرَنْدَى بمعنى غلَب فهو متعد
- واغْرَنْدَى بمعنى قهر فهو متعد.

لِهَمْزِ إِفْعَالٍ مَعَانٍ سَبْعَةُ ﴿٦٨﴾ تَعْدِيَةٌ صَيْرُوْرَةٌ وَكَثْرَةُ
حَيْنُوْنَةٌ إِزَالَةٌ وِجْدَانُ ﴿٦٩﴾ كَذَاكَ تَعْرِيْضٌ فَذَا الْبَيَانُ

يعني :

أن لهمزة الإِفْعَالِ سبعة معان ، وهي :

- التعدية غالبا نحو : أكْرَمْتُ زيدا
- والصَيْرُوْرة نحو : أَقْفَرَ البَلَدُ أي صار قَفْرًا
- والكثرة نحو : أَلْبَنَ الرجُلُ أي كثُر عنده اللَبَنُ
- والحِيْنُوْنة نحو : أَحْصَدَ الزَرْعُ أي حانَ حَصادُه
- والإزالة نحو : أَقْرَدْتُ البعيرَ أي أَزَلْتُ عنه القُراد
- ووِجْدان الشيء في صفةٍ نحو : أحْمَدْتُه أي وَجدْتُه محمودا
- والتعريض نحو : أَبَاعَ الثوبَ أي عَرَّضَه للبيع.

لِسِيْنِ الاسْتِفْعَالِ جَا مَعَانِيْ ﴿٧٠﴾ لِطَلَبٍ صَيْرُوْرَةٍ وِجْدَانِ
كَذَا اعْتِقَادٌ بَعْدَهُ التَّسْلِيْمُ ﴿٧١﴾ سُؤَالُهُمْ كَاسْتَخْبَرَ الْكَرِيْمُ

يعني :

أن لسين الاستفعال ستة معان ، وهي :

- طلب الفعل نحو : اسْتَغْفَرَ اللهَ أي طلبَ منه المغفرةَ
- والصيرورة نحو : استَحْجَرَ الطِيْنُ أي صار حجرا
- ووِجْدان الشيء في صفةٍ نحو : استَحسنْتُ الأمرَ أي وَجدْتُه حَسَنًا
- والاعتقاد نحو : اسْتَكْرَمْتُ زَيدًا أي اعْتَقَدْتُ أنّه كَرِيْمٌ
- والتسليم نحو : اسْتَرْجَعَ القَوْمُ عِنْدَ المُصِيْبَةِ أي قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون وهو إخبار بتسليم أنفسهم لله تعالى وإذعانٍ لأمره وبكون المرجَّع إليه تعالى
- والسؤال نحو : اسْتَخْبَرَ الكَرِيْمُ أي سأل الخبر

وزاد في المطلوب :

- الحينونة نحو : اسْتَرْقَعَ ثَوْبُكَ أي حان ترقيعه
- والتعدية نحو : اسْتَخْرَجَ المَالَ أي أخرجه
- والزيادة نحو : اسْتَقَرَّ أي قَرَّ.

فصل في حروف العلّة وأحكامها

حُرُوفُ وَايٍ هِيْ حُرُوفُ الْعِلَّةْ ﴿٧٢﴾ والْمَدِّ ثُمَّ اللِّينِ والزِّيادَةْ

يعني :

أن الواو والألف والياء تسمى :

- حروف العلّة ، لكثرة تغيّراتها من نقص وزيادة وقلب وإبدال
- وحروف المدّ ، لامتداد الصوت عند النطق بها بشرط أن تسكن وتناسبها حركة ما قبلها
- وحروف اللين ، بشرط أن تسكن سواء ناسَبها حركة ما قبلها أم لم تناسبها فكل مدّ لين ولا ينعكس
- وحروف الزيادة ، لأن الزيادة بها غالب.

فَإِنْ يَكُنْ بِبَعْضِهَا الْمَاضِي افْتُتِحْ ﴿٧٣﴾ فَسَمِّ مُعْتَلًّا مِثَالًا كَوُضِحْ

يعني :

أن الماضي إذا كان مبدوءا ببعض حروف العلّة نحو : وَعَدَ ، ويَسَرَ يسمى :

- معتلّ الفاء لوجود حرف العلّة في مقابلة الفاء التي هي من الحروف الأصلية للكلمة

- ومثالا لمماثلته الحرف الصحيح في عدم تغيّره وفي احتمال الحركات من الفتحة ، والضمة ، والكسرة.

وَناقِصًا قُلْ كَغَزا إِنِ اخْتُتِمْ ﴿٧٤﴾ بِهِ وَإِنْ بِجَوْفِهِ اجْوَفًا عُلِمْ

يعني :

أن الماضي إذا كان مختوما ببعض حروف العلّة نحو : غَزَا ، ورَمَى يسمى :

- معتلّ اللام لوجود حرف العلّة في مقابلة اللام التي هي من الحروف الأصلية للكلمة
- وناقصا لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو : لَمْ يَغْزُ ، ولَمْ يَرْمِ ، ولَمْ يَخْشَ أو لنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو : يَغْزُوْ ، ويَرْمِيْ ، ويَخْشَى ، أو لخلوّ أخره من الحرف الصحيح الثابت في كلّ أحوال.

والماضي إذا كان في وسطه بعض حروف العلة نحو : قَالَ ، وبَاعَ يسمّى :

- معتلّ العين لوجود حرف العلّة في مقابلة العين التي هي من الحروف الأصلية للكلمة
- وأجوفا لوقوع حرف العلّة في جوفه أي وسطه.

وَبِلَفِيفٍ ذِي اقْتِرانٍ سَمِّ إِنْ ﴿٧٥﴾ عَيْنٌ لَهُ مِنْها كَلامٍ تَسْتَبِنْ
وَإِنْ تَكُنْ فاءٌ لَهُ وَلامُ ﴿٧٦﴾ فَذُو افْتِراقٍ كَوَفَى الْغُلامُ

يعني : أن الماضي إذا كانت عينه ولامه حرفي علّة يسمّى لفيفا مقرونا لالتفاف أحد حرفي العلّة فيه بالآخر واقترانه به نحو : شَوَى ، وقَوِيَ. وإذا كانت فاؤه ولامه حرفي علّة يسمّى لفيفا مفروقا لافتراق حرفي العلّة فيه بحرف صحيح نحو : وَفَى ، ووَقَى.

وادْغِمْ لِمِثْلَيْ نَحْوِ يا زَيْدُ اكْفُفا ﴿٧٧﴾ فَكُفَّ قُلْ وَسَمِّهِ الْمُضاعَفا

يعني : أن الماضي إذا كانت عينه ولامه حرفين مماثلين يسمّى مضاعفا ، فيدغم أوّلهما في ثانيهما فرارا من الثقل واختيارا للخفّة المقصودة من الإعلال نحو : مَدَّ ، وشَدَّ ، ورَدَّ أصلها مَدَدَ ، وشَدَدَ ، ورَدَدَ.

مَهْمُوزُ ٱلَّذِي عَلَى الْهَمْزِ اشْتَمَلْ ﴿٧٨﴾ نَحْوُ قَرا سَأَلَ قَبْلَ ما أَفَلْ

يعني :

أن الماضي إذا كان مشتملا على الهمزة يسمّى مهموزا ، فهو على ثلاثة أقسام :

- مهموز الفاء ، وهو ما كانت فاؤه همزة نحو : أَمَلَ ، وأَكَلَ
- ومهموز العين ، وهو ما كانت عينه همزة نحو : سَأَلَ ، ولَؤُمَ
- ومهموز اللام ، وهو ما كانت لامه همزة نحو : قَرَأَ ، وبَرِئَ.

ثُمَّ الصَّحِيحُ ما عَدا الَّذِي ذُكِرْ ﴿٧٩﴾ كاغْفِرْ لَنا رَبِّي كَمَنْ لَهُ غُفِرْ

يعني : أن الماضي إذا غاير لما ذكر من الأقسام الست وهي المثال ، والأجوف ، والناقص ، واللفيف ، والمضاعف ، والمهموز يسمى صحيصا نحو : غَفَرَ.

فصل في باب المعتلّات والمضاعف والمهموز

وَواوًا أَوْ يا حُرِّكا اقْلِبْ أَلِفَا ﴿٨٠﴾ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ كَغَزَا الَّذِي كَفَى

يعني :

أن الواو أو الياء المتحركة بعد فتحة تقلب ألفا نحو : غَزَا لكن بعد تحقّق سبعة شروط :

١. أن يكون كل واحد منهما في فعل أو في اسم على وزن الفعل فخرج نحو : الحَوَكَةُ ، وصَوَرَى لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التأنيث

٢. وأن لا تكون حركتهما عارضة فخرج نحو: دَعَوُا القوم لطُرُوِّ حركتها لأنها كانت ساكنة وحُركت لدفع التقاء الساكنين
٣. وأن لا يكون فتح ما قبلها في حكم السكون فخرج نحو: عَوِرَ، واجْتَوَرَ لأنهما بمعنى أَعْوَرَ وتَجَاوَرَ
٤. وأن لا يكون في معنى الكلمة اضطراب فخرج نحو: الحَيَوَانُ لأن في معناه اضطرابا
٥. وأن لا يجتمع في الكلمة إعلالان فخرج نحو: طَوَى لأن واوه لو قلبت ألفا لاجتمع إعلالان
٦. وأن لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه فخرج نحو: حَيِيَ لأنه لو قلبت الياء الأولى فيه ألفا يلزم ضم الياء في المضارع
٧. وأن لا يترك الدلالة على الأصل فخرج نحو: قَوِدَ، واسْتَحْوَذَ لأن واوهما لو قلبت ألفا لم يعلم أنهما واوي أو يائي.

ثُمَّ غَزَوْا وَغَزَتَا كَذَا غَزَتْ ﴿٨١﴾ وَأَلِفٌ لِلسَّاكِنَيْنِ حُذِفَتْ
وَالْقَلْبُ فِي جَمْعِ الْإِنَاثِ مُنْتَفِي ﴿٨٢﴾ وَغَزَوَا كَذَا غَزَوْتُ فَاقْتَفِي

يعني: حذفت الألف في الماضي الناقص إذا اتصل بواو الجمع أو تاء التأنيث الساكنة أو ضمير التثنية للمؤنثة المخاطبة دفعا لالتقاء الساكنين نحو:

- غَزَوْا أصله غَزَوُوْا قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غَزَاوْا فحذفت الألف دفعا لالتقاء الساكنين فصار غَزَوْا
- وغَزَتْ أصله غَزَوَتْ قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غَزَاتْ فحذفت الألف دفعا لالتقاء الساكنين فصار غَزَتْ

- وغَزَتَا أصله غَزَوَتَا قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غَزَاتَا فحذفت الألف دفعا لالتقاء الساكنين لأن التاء ساكنة في الأصل فصار غَزَتَا.

ولا تقلب الواو والياء ألفا إذا اتصل بألف التثنية لأنهما لو قلبتا ألفا لزم اجتماع الساكنين على غير حده ولا يجوز حذف أحدهما نحو: غَزَوَا وكَفَيَا، وبنون النسوة وضمير الرفع المتحرك لأن الواو والياء حينئذ ساكنتان نحو: غَزَوْنَ، وغَزَوْتَ، ورميتُ، ورمينَ.

وَانْسُبْ لِأَجْوَفَ كَقَالَ كَالَ مَا ﴿٨٣﴾ لِكَغَزَا ثُمَّ كَفَى قَدِ انْتَمَى

يعني: أن الواو أو الياء المتحركة عقب فتحة تقلب ألفا في الأجوف كما قلبت ألفا في الناقص نحو: قَالَ أصله قَوَلَ، وسَارَ أصله سَيَرَ.

كَغَزَتِ احْذِفْ أَلِفًا مِنْ قُلْنَ أَوْ ﴿٨٤﴾ كِلْنَ بِضَمِّ فَا وَكَسْرِهَا رَوَوْا

يعني: حذفت الألف في الماضي الأجوف كما في الناقص إذا اتصل بضمير الرفع المتحرك دفعا لالتقاء الساكنين نحو: قُلْنَ وكِلْنَ

- قُلْنَ أصله قَوَلْنَ على وزن فَعَلْنَ قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قَالْنَ فحذفت الألف دفعا لالتقاء الساكنين فصار قَلْنَ فأبدلت الفتحة ضمة لتدل على الواو المحذوفة فصار قُلْنَ
- وكِلْنَ أصله كَيَلْنَ على وزن فَعَلْنَ قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار كَالْنَ فحذفت الألف دفعا لالتقاء الساكنين فصار كَلْنَ فأبدلت الفتحة كسرة لتدل على الياء المحذوفة فصار كِلْنَ

هذا ما جرى عليه صاحب الأصل.

وقال بعضهم : ينقل فَعَلَ من الأجوف الواوي إلى فَعُلَ بضم العين ومن الأجوف اليائي إلى فَعِلَ بكسرها إذا أُسند إلى ضمير الرفع المتحرك

- قُلْنَ أصله قَوَلْنَ على وزن فَعَلْنَ فنُقل من باب فَعَلَ إلى باب فَعُلَ فصار قَوُلْنَ فنقلت حركة الواو إلى ما قبلها بعد سلب حركته فصار قُوْلْنَ فحذفت الواو دفعا لالتقاء الساكنين فصار قُلْنَ
- وكِلْنَ أصله كَيَلْنَ على وزن فَعَلْنَ فنقل من باب فَعَلَ إلى باب فَعِلَ فصار كَيِلْنَ فنقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركته فصار كِيْلْنَ فحذفت الياء دفعا لالتقاء الساكنين فصار كِلْنَ.

تنبيه

اعلم أن الاختلاف بينهم في النقل وعدمه إذا كان الأجوف من فَعَلَ بفتح العين. وأما إذا كان من فَعِلَ بكسرها نحو : خَوِفَ من الواوي وهَيِبَ من اليائي ، أو من فَعُلَ بضمها نحو : طَوُلَ على الشذوذ من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي فالإعلال عند جميعهم بنقل حركة الواو والياء إلى ما قبلهما بعد سلب حركته ثم بحذفهما بلا نقل الباب إلى الباب نحو : خِفْتُ ، وهِبْتُ ، وطُلْتُ بكسر الخاء المعجمة والهاء وضم الطاء المهملة.

والْياءُ إِنْ ما قَبْلَها قَدِ انْكَسَرْ ﴿٨٥﴾ فابْقِ مِثالُهُ خَشِيْتُ لِلضَّرَرْ
أَوْ ضُمَّ مَعْ سُكُونِها فَصَيِّرِ ﴿٨٦﴾ واوًا فَقُلْ يُوسِرُ فِي كَيُيْسِرِ

يعني : أن الياء تبقى على حالها إذا كان ما قبلها مكسورا نحو : خَشِيَ وخَشِيْتُ لعدم شروط الإعلال فيهما ، وأبدلت واوا إذا كانت ساكنة وكان ما قبلها مضموما نحو : يُوْسِرُ ويُوْقِنُ أصلهما يُيْسِرُ ويُيْقِنُ لسكونها عقب الضمة ، لأنّ الضمّة أقوى الحركات والياء أضعف الحروف لكونها حرف علّة ليّنة بالسكون ، فاستدْعتْ الضمّة القويّة قلبَ الياء واوا.

وَواوُ ٱثْرَ كَسْرٍ إِنْ تَسْكُنْ تَصِرْ ﴿٨٧﴾ ياءً كَجِيرَ بَعْدَ نَقْلٍ فِي جُوِرْ
وَإِنْ تُحَرَّكْ وَهْيَ لَامُ كِلْمَةْ ﴿٨٨﴾ كَذا فَقُلْ غَبِيْ مِنَ الْغَباوَةْ

يعني : وجب قلب الواو ياء إذا أسكنت الواو وكان ما قبلها مكسورا نحو : جِيْرَ أصله جُوِرَ ، استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى ما قبلها بعد إسقاط حركة الجيم فصار جِوْرَ ، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار جِيْرَ
وكذا إذا تحرّكت الواو طرفا لام كلمة وانكسر ما قبلها نحو : غَبِيَ ورَضِيَ أصلهما غَبِوَ ورَضِوَ.

حَرَكَةٌ لِيَا كَوَاوٍ إِنْ عَقِبْ ﴿٨٩﴾ مَا صَحَّ سَاكِنًا فَنَقْلُهَا يَجِبْ
مِثالُ ذَا يَقُوْلُ أَوْ يَكِيْلُ ثُمَّ ﴿٩٠﴾ يَخَافُ وَالْأَلِفُ عَنْ وَاوٍ تَقُمْ

يعني : أن الواو أو الياء المتحركة إذا وقعت بعد الصحيح الساكن وجب نقل حركتها إلى ما قبلها نحو : يَقُوْلُ ، ويَكِيْلُ ، ويَخَافُ أصلها يَقْوُلُ ، ويَكْيِلُ ، ويَخْوَفُ فنقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلهما فصار يَقُوْلُ ، ويَكِيْلُ. وأما يَخْوَفُ فنقلت حركة الواو فيه إلى ما قبلها ثمّ قلبت الواو ألفا لتحرّكها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يَخَافُ. وإنما تنقل حركتهما إلى الصحيح الساكن قبلهما لاستثقالهما ولضعفهما على تحمّل الحركة وقوّة الحرف الصحيح عليه.

وَإِنْ هُما مُحَرَّكَيْنِ فِي طَرَفْ ﴿٩١﴾ مُضارِعٍ لَمْ يَنْتَصِبْ سَكِّنْ تُحَفْ
نَحْوُ الَّذِيْ جَا مِنْ رَمَى أَوْ مِنْ عَفَا ﴿٩٢﴾ أَوْ مِنْ خَشِيْ وَياءَ ذَا اقْلِبْ أَلِفَا

يعني : أن الواو أو الياء المتحرّكة إذا وقعت في طرف المضارع المرفوع سُكّنت لثقلها على الضمة نحو : يَعْفُوْ ، ويَرْمِيْ ، ويَخْشَى أصلها يَعْفُوُ ، ويَرْمِيُ ، ويَخْشَيُ فأسكنت الواو

والياء لثقلهما على الضمة فصار يَعْفُوْ ، ويَرْمِيْ. وأما يَخْشَيُ فقلبت الياءُ فيه ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها فصار يَخْشَى.

واحْذِفْهُمَا فِي جَمْعِهِ لَا التَّثْنِيَهْ ﴿٩٣﴾ وَمَا كَتَغْزِيْنَ بِذَا مُسْتَوِيَهْ

يعني : أن الواو أو الياء من المضارع المعتلّ الأخر حذفت عند اتّصاله بواو الجمع وياء المؤنثة المخاطبة لا بألف الاثنين

- مثال واو الجمع : يَعْفُوْنَ ويَرْمُوْنَ ويَخْشَوْنَ أصلها يَعْفُوُوْنَ ويَرْمِيُوْنَ ويَخْشَيُوْنَ ، فأسكنت الواو والياء لثقلهما على الضمة فاجتمع الساكنان وهما الواو أو الياء وواو الجمع فحذفت ما قبل واو الجمع فصار يَعْفُوْنَ ويَرْمِوْنَ ، فقلبت الكسرة في يَرْمِوْنَ ضمة لسلامة الواو عن قلب الياء فصار يَرْمُوْنَ ،وأما يَخْشَيُوْنَ فقلبت الياء فيه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فحذفت الألف دفعا لالتقاء الساكنين فصار يَخْشَوْنَ
- ومثال ياء المؤنثة المخاطبة : تَغْزِيْنَ أصله تَغْزُوِيْنَ ، فأسكنت الزاي لاستثقال الضَمة عليها قبل واو مكسورة ، فنقلت حركة الواو إلى ما قبلها فاجتمع الساكنان وهما الواو وياء المؤنثة المخاطبة ، فحذفت ما قبل ياء المؤنثة المخاطبة فصار تَغْزِيْنَ
- ومثال ألف الاثنين : يَغْزُوَانِ ، ويَرْمِيَانِ ، ويَخْشَيَانِ.

وَفِي اسْمِ فاعِلِ اجْوَفٍ قُلْ قائِلَا ﴿٩٤﴾ بِأَلِفٍ زَيْدٍ وَهَمْزٍ مَا تَلَا

يعني : أن اسم الفاعل من الأجوف تقلب عينه همزة لوقوعها بعد ألف زائدة نحو : قَائِلٌ وبَائِعٌ أصلهما قَاوِلٌ وبَايِعٌ.

فِي ناقِصٍ قُلْ غازٍ إنْ لَمْ يَنْتَصِبْ ﴿٩٥﴾ وَلا بِأَلْ وَحَذْفُ يائِهِ يَجِبْ

يعني : أن اسم الفاعل من الناقص تحذف لامه ما لم ينتصب ولم يقترن ب"ال" نحو : غَازٍ أصله غَازِوٌ أو غَازِوٍ ، فقلبت الواو ياء لتطرّفها إثر كسرة فأسكنت الياء لاستثقال الضمّة أو الكسرة عليها فاتّصلت التنوينُ بما قبلها إبقاءً لأثرها فاجتمع الساكنان وهما التنوين والياء فحذفت الياء فصار غَازٍ

فإن انتصب لم تحذف لامه لخفّة الفتحة عليها نحو : رأيت غَازِيًا ، أو اقترن ب"ال" لزوال علة الحذف نحو : جاء الْغَازِيْ.

وَكَمَقُولِ ٱسْمَ مَفْعُولٍ خُذا ﴿٩٦﴾ بِالنَّقْلِ كالْمَكِيلِ واكْسِرْ فاءَ ذا

يعني : أن اسم المفعول من الأجوف تحذف واو المفعول منه عند سيبويه أو واو عينِ الكلمة منه عند الأخفش دفعا لِالْتقاء الساكنيْنِ نحو : مَقُوْلٌ ومَكِيْلٌ أصلهما مَقْوُوْلٌ ومَكْيُوْلٌ ، فنقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلهما فحذفت الواو والياء دفعا لالتقاء الساكنين فصارا مَقُوْلٌ ومَكُيْلٌ ، فقلبت الضمة في مَكُيْلٌ كسرة لسلامة الياء عن قلب الواو فصار مَكِيْلٌ.

وَمِثْلَيِ الْمَغْزُوِّ حَتْمًا أَدْغِما ﴿٩٧﴾ كَذاكَ مَخْشِيْ بَعْدَ قَلْبٍ قُدِّما

يعني : أن اسم المفعول من الناقص أُدغمت الواوُ الأولى منه الّتي هي واو المفعول في الثانية التي هي عين الكلمة إن كان واويّا نحو : مَغْزُوٌّ ، وقُلبت الواو ياءً ثم أُدغمت الأولى في الثانية فقلبت الضمة كسرة لسلامة الياء عن قلب الواو إن كان يائيّا نحو : مَخْشِيٌّ.

وَأَمْرُ غائِبٍ أَتَى مِنْ أَجْوَفِ ﴿٩٨﴾ كَلِيَقُلْ وَأَصْلُهُ غَيْرُ خَفِي

يعني : إذا أُسند فعل الأمر من الأجوف لمفرد مذكّر غائب تُحذف عينه بعد نقل حركتها إلى ما قبلها نحو : لِيَقُلْ ولِيَبِعْ أصلهما لِيَقْوُلْ ولِيَبْيِعْ ، فنقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلهما فحذفت الواو والياء دفعا لالتقاء الساكنين فصارا لِيَقُلْ ولِيَبِعْ.

مُخاطَبٌ مِنْهُ كَقُلْ بِالنَّقْلِ ﴿٩٩﴾ وَحَذْفِ هَمْزِهِ وَعَيْنِ الْأَصْلِ
وَثَنِّهِ عَلَى كَقُولَا ..... ﴿١٠٠﴾ .....

يعني : إذا أُسند فعل الأمر من الأجوف لمفرد مذكّر مخاطب تُحذف عينه بعد نقل حركتها إلى ما قبلها وكذا تحذف همزة الوصل نحو : قُلْ وبِعْ أصلهما اقْوُلْ وابْيِعْ ، فنقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلهما فحذفت الواو والياء دفعا لالتقاء الساكنين ، فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها فصارا قُلْ وبِعْ.

وإذا أسند لألف الاثنين لم تحذف عينه لزوال علة الحذف نحو : لِيَقُوْلَا ، ولِيَبِيْعَا ، وقُوْلَا ، وبِيْعَا.

..... والْتَزِمْ ﴿١٠٠﴾ مِنْ ناقِصٍ فِي ذَيْنِ حَذْفًا لِلْمُتِمّْ

يعني : أن صيغة أمر الغائب والمخاطب من الناقص بحذف حرف العلة نحو : لِيَغْزُ ، ولِيَرْمِ ، واغْزُ ، وارْمِ أصلها لِيَغْزُوْ ، ولِيَرْمِيْ ، واغْزُوْ ، وارْمِيْ فحذفت الواو والياء لأن جزم الناقص بسقوط لامه.

وَحَذْفُ فَا الْمُعْتَلِّ فِي مُسْتَقْبَلِ ﴿١٠١﴾ وَامْرٍ وَنَهْيٍ مَتَى تُعْلَمُ جَلِي
بِبَابِ مَا كَوَهَبَ اوْ كَوَعَدَا ﴿١٠٢﴾ وَرِثَ زِدْ وَقَلَّ مَا قَدْ وَرَدَا

يعني : أن المثال الواوي من وزن فعَل - يفعِل ، وفعِل - يفعِل ، وفعَل - يفعَل يجب حذف واوه في المضارع والأمر والنهي المبنية للفاعل

- مثال الأول نحو : وَعَدَ - يَعِدُ - عِدْ - لَا تَعِدْ أصلها وَعَدَ - يَوْعِدُ - اوْعِدْ - لَا تَوْعِدْ لوقوعها بين عدُوّيها وهما الفتحة والكسرة

- ومثال الثاني نحو: وَرِثَ - يَرِثُ - رِثْ - لَا تَرِثْ أصلها وَرِثَ - يَوْرِثُ - اوْرِثْ - لَا تَوْرِثْ لوقوعها بين عدُوّيها وهما الفتحة والكسرة
- ومثال الثالث نحو: وَهَبَ - يَهَبُ - هَبْ - لَا تَهَبْ أصلها وَهَبَ - يَوْهِبُ - اوْهِبْ - لَا تَوْهِبْ لوقوعها بين عدُوّيها[1] وهما الفتحة والكسرة، ففتحت الهاء تخفيفا لأجل حرف الحلق فصار يَهَبُ

وقلّ حذف الواو من غير هذه الأوزان الثلاثة نحو: وَطِئَ - يَطَأُ - طَأْ - لَا تَطَأْ، ووَسِعَ - يَسَعُ - سَعْ - لَا تَسَعْ.

ثُمَّ اللَّفِيفُ لَا بِقَيْدٍ قَدْ حُكِمْ ﴿١٠٣﴾ لِلَامِهِ بِمَا لِنَاقِصٍ عُلِمْ

يعني: أن لام الفعل من اللفيف بقسميه مثل لام الناقص في جميع أحكامه من الإعلال كالحذف للجازم والتخلص من التقاء الساكنين نحو: لَمْ يَقِ ولَمْ يَطْوِ، ووَاقٍ وطَاوٍ فإنها مثل لَمْ يَرْمِ ورَامٍ، وعدمِ الإعلال لعدم موجب الإعلال نحو: وَقَيَا وطَوَيَا فإنهما مثل رَمَيَا. وإنما حملت لام اللفيف مطلقا على لام الناقص لكونها حرف علة مثل لام الناقص.

وَكالصَّحِيحِ احْكُمْ لِعَيْنِ مَا قُرِنْ ﴿١٠٤﴾ وَفَاءِ مَفْرُوقٍ كَمُعْتَلٍّ زُكِنْ

يعني: أن عين الفعل من اللفيف المقرون لا تعلّ ولا تنقل ولا تقلب ولا تحذف كعين الصحيح لأن لامه أولى بالإعلال من عينه نحو: شَوَى أصله شَوَيَ فعين الفعل وهي الواو لا تعلّ لئلا يجتمع إعلالان في حرفين متواليين في كلمة واحدة.

---

[1] وقيل: أصلها وَهَبَ - يَوْهَبُ - اوْهَبْ - لَا تَوْهَبْ فحذفت الواو لثقلها بين الياء وحرف الحلق

وفاء الفعل من اللفيف المفروق مثل فاء المثال فتحذف في موضع تحذف فيه فاء المثال نحو : يَقِيْ ويَلِيْ فإنهما مثل يَعِدُ وتثبت في موضع تثبت فيه فاء المثال نحو : يَوْجَى فإنه مثل يَوْجَلُ.

وَأَمْرُ ذَا لِلْفَرْدِ قِهْ وَقِيْ قِيَا ﴿١٠٥﴾ لِاثْنَيْنِ قُوْا وَقِيْنَ لِلْجَمْعِ ائْتِيَا

يعني : أن فعل الأمر من اللفيف المفروق يكون على الأحوال الآتية :

- للمفرد المذكر نحو : قِهْ أصله اوْقِ ، فحذفت الواو تبعا لمضارعه فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها ، ثم أدخلت عليه هاء السكت فصار قِهْ
- للمفردة المؤنثة نحو : قِيْ أصله اوْقِيِ ، فحذفت الواو تبعا لمضارعه فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها ، فحذفت الكسرة لثقلها على الياء الأولى فالتقى الساكنان فحذفت الياء الأولى فصار قِيْ
- للمثنى المذكر أو المؤنث نحو : قِيَا أصله اوْقِيَا ، فحذفت الواو تبعا لمضارعه فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها فصار قِيَا
- للجمع المذكر نحو : قُوْا أصله اوْقِيُوْا ، فحذفت الواو تبعا لمضارعه فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها ، فنقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركته فحذفت الياء دفعا لالتقاء الساكنين فصار قُوْا
- للجمع المؤنث نحو : قِيْنَ أصله اوْقِيْنَ ، فحذفت الواو تبعا لمضارعه فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها فصار قِيْنَ.

وَما كَمَدٍّ مَصْدَرًا أَوْ مَدَّ مِنْ ﴿١٠٦﴾ مُضاعَفٍ فَهْوَ بِإِدْغامٍ قَمِنْ
أَوْ كَمَدَدْنَ أَوْ مَدَدْنا فاظْهِرِ ﴿١٠٧﴾ وَفِي كَلَمْ يَمُدَّ جَوِّزْ كافْرِرِ

يعني :

أن المضاعف على ثلاثة أقسام :

- وجوب الإدغام وهو إن كانت عينه ساكنة ولامه متحركة أو كانت عينه ولامه متحركتين لدفع الثقل اللازم من العود إلى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به نحو : مَدَّ ومَدًّا أصلهما مَدَدَ ومَدْدًا
- ووجوب الإظهار وهو إن كانت عينه متحركة ولامه ساكنة نحو : مَدَدْتَ ، ومَدَدْنَ ، ومَدَدْنَا
- وجواز الوجهين وهو إن كانت عينه ولامه ساكنتين نحو : مُدَّ ولَمْ يَمُدَّ بالإدغام ، وامْدُدْ ولَمْ يَمْدُدْ بالإظهار.

مَهْمُوزُ ٱأبْدِلْ هَمْزَهُ مَتَى سَكَنْ ﴿١٠٨﴾ بِمُقْتَضَى حَرَكَةٍ أَوِ اتْرُكَنْ
كَيَاكُل ايْذَنْ يُومِنُوا واتْرُكْ مَتَى ﴿١٠٩﴾ حَرَّكْتَهُ وَسابِقٌ كَذا أَتَى
نَحْوُ قَرا وَإِنْ يُحَرَّكْ هُوْ فَقَطْ ﴿١١٠﴾ كاسْأَلْ كَذا وَسَلْ أَجِزْ كَما انْضَبَطْ

يعني :

إذا أسكنت همزة المهموز متحركا ما قبلها يجوز فيها وجهان :

- إبدالها بحرف حركة ما قبلها فإن كانت الحركة فتحة تبدل ألفا نحو : يَاكُلُ ، وإن كانت كسرة تبدل ياء نحو : ايْذَنْ ، وإن كانت ضمة تبدل واوا نحو : يُوْمِنُ
- وإبقاؤها على حالها نحو : يَأْكُلُ ، وائْذَنْ ، ويُؤْمِنُ

وإن تحركت الهمزة ساكنة ما قبلها يجوز فيها وجهان :

- إبقاؤها على حالها نحو : اسْأَلْ

- ونقلُ حركتها إلى ما قبلها ثم حذفُها نحو : سَلْ أصله اسْأَلْ فنقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة دفعا لالتقاء الساكنين فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها فصار سَلْ

وإن تحركت الهمزة وما قبلها لم تبدل الهمزة نحو : قَرَأَ.

وَحَذْفُ هَمْزِ خُذْ وَمُرْ كُلْ لا تَقِسْ ﴿١١١﴾ وَكالصَّحِيحِ غَيْرَهُ صَرِّفْ وَقِسْ

يعني : وشذّ حذف الهمزة من فعل الأمر المهموز الفاء في خُذْ ، ومُرْ ، وكُلْ أصلها اؤْخُذْ ، واؤْمُرْ ، واؤْكُلْ فحذفت الهمزة الثانية التي هي عين الكلمة فحذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها فصار خُذْ ، ومُرْ ، وكُلْ. وهذه سماعية تحفظ ولا يقاس عليها.

ويصرَّف الفعل غير الصحيح كتصريف الصحيح ويقاس عليه في جميع الوجوه التي تقدمت في باب الصحيح من تصريفه لماض ومضارع وأمر ونهي وغيرها نحو : أَمَلَ ، وخَشِيَ.

قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَا مِنَ الْمَقْصُودِ ﴿١١٢﴾ فَاعْذِرْ حَدِيثَ السِّنِّ يَا ذَا الْجُودِ

يعني : كمل النظم الذي رمنا من الكتاب المسمى بالمقصود فاعتذر الناظم الذي كان حديث السن عن عدم اللوم على هذا النظم.

وَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى ﴿١١٣﴾ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

يعني : أثنى الناظم على الله تعالى للتوفيق لهذا النظم وإتمامه حال كونه طالبا من الله تعالى رحمته على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله ومن تبعه فيما جاء به.

والحمد لله رب العالمين

الفهرس

أبواب الفعل الثّلاثيّ ١
فصل في أبواب الرّباعيّ المجرّد وما ألحق به ٢
فصل في أبواب الثّلاثيّ المزيد ٣
باب المصدر وما يشتقّ منه ٥
فصل في هيئة الفعل الماضي معلوما ومجهولا وهمزةِ الوصل ٧
فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول ٩
فصل في أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبَّهة وأمثلة المبالغة ١٢
فصل في تصريف الصحيح ١٣
فصل في تصريف اسم الفاعل واسم المفعول ١٤
فصل في نون التوكيد ١٤
التصريف اللغوي للماضي والمضارع ١٥
التصريف اللغوي للأمر والنهي ١٦
التصريف اللغوي لاسم الفاعل الثلاثي المجرّد ١٧
التصريف اللغوي لاسم المفعول الثلاثي المجرّد ١٧
التصريف اللغوي لفعل الأمر المؤكَّد بنون التوكيد ١٨
التصريف اللغوي لفعل النهي المؤكَّد بنون التوكيد ١٩
فصل في الفوائد والإبدال ٢٠
فصل في حروف العلّة وأحكامها ٢٤
فصل في باب المعتلّات والمضاعف والمهموز ٢٦